وقد أنشدني محمد بن العباس اليزيدي قال أنشدنا محمد بن حبيب أبيات الوليد هذه على الولاء وهي .

(ألاَ مَن لِلَيْلٍ لا تَغُور كواكبُهْ ... إذا لاح نجمٌ لاح نجم يراقبه) .

(بني هاشم رُدّوا سلاحَ ابن اختكم ... ولا تَنْهبوه لا تَحِلّ ُ مناهِبُهْ) .

(بني هاشم لا تَعْجَلوا بإقادةٍ ... سواءٌ علينا قاتِلوه وسالِبُهْ) .

(فقد يُجْبَر العظْم الكسير ويَنْبرِي ... لذي الحقّ يوماً حقّ ُه فيطالبُهْ) .

(وإنّا وإيّاكم وما كان منكم ... كصَدْع الصّ َفا لا يَرْأَبُ الصّ َدعَ شاعِبُهْ) .

(بني هاشم كيف التعاقُد بيننا ... وعند عليّ ٍ سيفُه وحَرائِبُهْ) .

(لعَمْرُكَ لا أنسى ابنَ أَرْوَى وقتلَه ... وهل ينسيَنّ الماءَ ما عاش شارِبُهْ) .

(همُ قتلوه كي يكونوا مكانَه ... كما غَدَرتْ يوماً بكسْرَى مَرازِبُهْ) .

(وإنّ ِي لمجتابٌ إليكم بجحفلٍ ... يُصِمّ ُ السّ َميعَ جَرْسُه وجَلائبُهْ) .

وقد أجاب الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب الوليد عن هذه الأبيات وقيل بل أبوه العباس بن عتبة المجيب له أيضا .

والجواب .

صوت .

(فلا يسألونا بالسلاح فإنه ... أُضِيع وألقاه لَدى الرّ َوْع صاحبُهْ) .

(وشبّ َهْتَه كسرى وقد كان مثلُه ... شبيهاً بكسرى هَدْيُه وعصائبُهْ)